

فما صاب فيه اجاز ان لم يكن فاقطاعه اجرو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
لعمرو بن العاص ان تصدق على ما اقصى قال على ان اجهت فاصب تلك من حبات
وان اضلقت فلك حسنة وروي ابو بصير ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمع العاصم حين يقسم ومع القاضي حين يقضي وقد قيل انك لا ينبغي صلواتك عليه وسلم
والفقه الاشدون بعده ان صل النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقضي بين المتنازعين في
قضا بالانحصار الا ان قبضه الله واول الفقهاء يهاجمون من اصحابه فبقيت على النبي
فانها وفاقه لادانها فيك خصمان في القضا فيسحق كلام الافرنج على كرم الله
وجهه لا ينسحق على قضايه بعد وفاته الحديث الصحيح لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ بن ابي سفيان قال له ما يقضي قال يكتب الله قال فان لم تجد قال سنة رسول
الله قال فان لم تجد قال اجتهد برأيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
وفق رسول الله ما رضيت رسول واول كتابه بن سبيل القضا كلام الشيخ
بعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه اخرا من مالك الى البحرين فاقضا بعث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخرا الى البحرين فاقضا الى البصرة وكنت لا يدركه ذلك ما بعد ان القضا
فربما تحتمل سنة من سنة الفهم القديم الاول انك فانه لا يقع من القضا والرسالة
بين الناس من جهك وحملك وعملك حتى لا يقع قري في جهك ولا يراس ضعيف
من حملك البنية على المدعي والمتمسك على المدعى والصلح بين الناس جازا اهل حرمها
واهل حرامها ولا يملك قضا قضية بالاس واجتبت فيه نفسك وهدت فيه ريشة
ان وضع الى الحق فان الحق قديم والرجوع اليه غير من السهولة عليه الفهم فيما يتبع في
ماليس في كتابه ولا سنة رسول اعرف الاسئلة والاشباه وقصر الامور واليك وحمد
الارباب الى سبيلها وتعال واشبهها بالحق واحصل لمن يطلب حقا فابا اوشا هذا العدا
ينها لانه فان احضره من احد لم يحد وان عجز عنها وهمت للقضا فاجعل العزم واليق في العدا
والناس كلهم عدول بعضهم على بعض الا محدود في قدر او جرم عليه شره اذ الزور فان
نزل السر الزور وادعاهم الشبهات وبعث عبد الله بن مسعود فاقضا ان الكوفة بعثت على من
ان طالب رضي الله عنه عبد الله بن عباس فاقضا الى البصرة واول عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه فاقضا القضا من روضه الكفريات اذ انهم يترجم سقط على النبي وهو
من قبيل الامم بالعدو والنبي هو المكر وهو افضل من الجاه فان تركه القضا انما يجز
ويضي للقضا ان يكون فانما يعلم الكتاب والسنة وجميع الامم واصحاب السلف فضيه

كلام
الشيخ
الشيخ
الشيخ
الشيخ

النفوس

النفوس يعق وجوه القاص اذا ورد عالمي يخرج الاجاز اذ اختلف وترجم
ان قيل الامة اذا اشتبهت واقر العقل امينا شتبهت حيا وانفسه وسقط لانه
من عطفه لا يجمع لونه صحيح حراس السمع والبصر عارفا لغات اهل قضاها
للعقلان فابعد العلم عدلا رشدا صدوقا للابية وادراى وسورة اذ اختلف
لا تاخذة في الله لو لم لا م والابية وسكنة ووقار ولو كان من ترشيد كان اولي حكي
ان عينا كرم الله وجهه ولي ابا الاسود والدي على القضا ساعته من نهار ثم عزله فقال له
لم عزمتي فواسمه ما حنت ولا حنت قال بعض ان تلك ليعلم كلام الحكمين اذ انما
اليك قال الامامات نفس رضي الله عنه ينبغي ان لا يكون القاضي حيا را عسوف ولا
ضعيفا مهيبا وقال بعض السلف ينبغي ان يكون شديدا من غير عطف لسان غير
ضعف لان الجاهل بها به الحرف فلا يسبق بحجة والضعيف يطعم حيا الحرف فيسقط لسانه
وعلى الحاكم ان يحكم كتاب الله فيما يعلم انه ليس يبيع فان لم يجد فليست رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لم يحتمل منسوخه واذا حكمت شروط القضا ان يصل واحد
ولم يكن هناك من يصل غيره فانقصه عليه فرض عين وجب عليه الاجابة اذ اعوان
اشع اجرة الامام على ذلك فان لم يعرف الامام وجب عليه ان يعرفه من يولي
والدليل عليه انه يجزي الامم بالمعروف والذى عن المنكر وقيل ينبغي عليه الاجابة اذ
طلب ولا ينبغي التعريف بنفسه ولا التطلب واذا كان هذه الضمة لكن يخاف
على نفسه الخيانة والميل لم يسقط عنه وجوبه بل يجب عليه الاجابة ويصح نفسه ما يخاف
ذلك لان الواجبات لا تسقط بالاستسغار وانما اذا كان في البلد جماعة على فهم
شروط القضا فان الاول الامام تقديرا افضلهم فان عدل عنه الى المفضل وقدمه
تعليله لان الزيادة على كمال الشروط غير معتبرة وانما اذا اجتمع جماعة يصحون وفيهم
طالب وفيهم محكم عن الطلب فالاول ان تقيد الامام المسك دون الطالب لانه
راغب في السلامة وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
وليت على العمى الظلمة فقال صلى الله عليه وسلم انما لان اولي على انما اراد فقله عدل
الامام عن الخسب وقلة الطالب صح تقديره بعد استسحال الطالب فقله وللعمى
شروط معتبرة من صحة ولايته وهما البلوغ والعقل والحريه والذكورة والاسلام والبدن
والسمع والبصر والعلم للانصاع والايه صبي والولوغ ورجحة الاجتهاد والعلم والايه ولايه
الجنون فلو كان مستويا وطوى عليه الجنون بطلت ولايته ولو طوى عليه اعمامه لم يوترق

انما القضا
نزلت من السماء
انما القضا
نزلت من السماء

الشرط
الشرط
الشرط